

مروان البرغوثي: 10 نقاط لعلاقة "استراتيجية" مع حماس



الأحد 17 أبريل 2016 م

قدم النائب والقيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، مروان البرغوثي، المعتقل في سجون الاحتلال، رؤيته الخاصة لعلاقة "استراتيجية" مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وإنها الانقسام الداخلي وتوحيد الصف، الوطني¹

وفي مقابلة خاصة و شاملة، أجرتها حصرياً "المركز الفلسطيني للإعلام"، مع المناضل البرغوثي من داخل سجنه، تنشر كاملاً يوم غد الاثنين، وتستعرض عدداً من المعاور والقضايا من بينها انتفاضة القدس، موقفه من الترشح لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية، ورؤيته العلاقة الوطنية الداخلية والعلاقة مع حركة حماس، وضع البرغوثي 10 نقاط رئيسية لرسم علاقة استراتيجية مع حركة حماس، وإنها الانقسام الداخلي من منطلق تعزيز الشراكة السياسية²

وتلخص الأفكار التي يطرحها البرغوثي في النقاط العشر التالية:

1. إطلاق حوار استراتيجي صريح وصادق ومخلص بين اللجنة المركزية لحركة فتح والمكتب السياسي لحركة حماس مجتمعين وليس حوار مندوبيين، وألا يتجاوز سقف هذا الحوار بضعة أسابيع إلى ثلاثة أشهر، وأن يجري نقاش لوضع أساس ومبادئ وقواعد الشراكة الكاملة وغير المنقوصة في المنظمة والسلطة والحكومة والمجلس الوطني والتشريعى والمؤسسات المدنية والأمنية، ووضع مسودة وثيقة العهد والشراكة³.

2. يستكمل هذا الحوار من خلال مؤتمر وطني للحوار الشامل تشارك فيه كافة القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والأكademie وممثلون عن الشباب والمرأة والأسرى المحررين، وممثلون عن فلسطينيي الداخل والشتات، من أجل وضع استراتيجية فلسطينية جديدة ومن أجل إقرار وثيقة العهد والشراكة المستندة إلى الميثاق الوطني ووثيقة الاستقلال ووثيقة الأسرى لوقفاً وطني⁴

3. ينط بالمنظمة القرار السياسي والدبلوماسي والتفاوضي والمقاومة، والسلطة الوطنية وحكومتها في إدارة شأن الخدمات في الضفة والقطاع القدس، ولا تتدخل في الشأن السياسي أو الأمني⁵

4. إجراء انتخابات رئيسية وتشريعية ولعضوية المجلس الوطني أو مجلس تأسيسي للدولة⁶

5. يشارك الجميع في كافة الهيئات والمؤسسات والأطر القيادية على قاعدة ما تعكس نتائج الانتخابات وضمان مشاركة الجميع بالحد الأدنى وعلى قاعدة التوافق⁷

6. التأكيد على أننا نمر في مرحلة التحرر الوطني بما يقضي بالتصريف وحسب قواعد وشروط هذه الحالة وتبني خطاب التحرر الوطني⁸

7. التمسك بالتعديدية السياسية والحزبية واحترام حرية الرأي والتعبير، وحرية الصحافة والحريات الشخصية وال العامة، واستقلال القضاء والنقيابات والاتحادات، وتعزيز دور المجتمع المدني والأهلي ورفض كل أشكال التعذيب أو الاعتقال وتعزيز سيادة القانون، ومشاركة المرأة بشكل كامل وحماية حقوقها ومكتسباتها⁹

8. إقرار مبدأ التمسك بخيارات المقاومة الشاملة على أن يتم اختيار الأسلوب والشكل المناسب في كل مرحلة بما يأتي بأفضل النتائج والمكتسبات¹⁰

9. دعم ومساندة حركة الـ (BDS) (المقاطعة العالمية) واحتضانها رسمياً وشعبياً، وتوسيع دائرة الانخراط فيها وبأشطتها، والتأكيد على أن نضال شعبنا الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من نضال القوى الديمقratية وقوى العدل والحرية في العالم¹¹

10. تشكيل حكومة وحدة وطنية مهمتها التحضير لانتخابات تشريعية ورئيسية ولعضوية المجلس الوطني وتعمل على إعادة إعمار قطاع غزة وتعزيز صمود أهلنا في القدس إلى حين تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات¹²

انتظرونا يوم غد، الاثنين، في الحوار الشامل مع الأسير المناضل مروان البرغوثي¹³

